

دروس البلاغة (01) (أضرب الخبر)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى
اضرب الخبر اضرب والجماعة ايش؟ ضرب. ضرب. ما معنى الضرب؟ النوع. احسنتم. الانواع الخبر. انواع. الخبر. ايش يعني انواع
الخبر - 00:00:00

ومن اي حيثية من حيثية المخاطب. احيانا انا قلت الكلام لفارغ الذهن. ما معنى فارغ الذهن ما عنده ولا عقل لا يعني ما عنده فكر
عن الموضوع الذي ساتحدث عنه. احيانا القى لكم الكلام تكونون - 00:00:20
شاكين في كلامه. احيانا القى الكلام لمنكر. واضح لمنكر واضح الاخوات؟ فمثلا انا اقول لكم الكورونا ستنتهي في هذه الايام. ممكن
بعضكم بفارغ الذهن ويصدق مباشرة. بعضكم شاك يقول لا هذا الكلام ليس اجيبا. بعضكم - 00:00:40
يقول مستحيل هذا الكلام. فاضرب الخبر من حيث المخاطب. تفهمون هذا تفضل. حيث كان تفضل حيث كان القصد بخبره كتابة
المخاصم ينبغي ان يجب في البلاغة ينبغي هنا بمعنى يجب من حيث البلاغة. نعم. ينبغي ان يقتصر من ان يقتصر من الكرام -
00:01:00

الكلام على قدر على قدر الحاجة انت ايها المتكلم كلب كالطبيب كالطبيب اذا كان المرض خفيفا هل اعطيه الدواء لا يعطيه.
المرض هو متوسط يعطيه دواء متوسطة. المرض الشديد يعطيه ادوية كثيرة. عرفت؟ نعم. في - 00:01:30
تكلم كالمريض جاء رجل الى واحد من كبار العلماء فقال له اني لاجد في كلام العرب حشوا قال اين تجد ذلك ازاى؟ قال يقولون زيد
قائم. ثم يقولون ان زيدا قائم. ثم يقولون ان زيد اللقائن نفس المعنى. ضحك - 00:01:50
هذا العالم وقال لا المعنى مختلف. زيد قائم بخال الذهن. وان زيد القائم يستحسن ان يلقي له الخبر مؤكدا واحد وان زيد اللقاء للمنكر
فهذه يعني البلاغة مهم جدا ان تضع كل شيء في مكانه - 00:02:10

ينبغي ان يقتصر من الكلام على قدر الحاجة لماذا؟ اكمل يعني من غير زيادة ولا نقصان عرفت؟ حذر حذر حذر من اللغو. انه
يعني الكلام الذي لا فائدة فيه. لانك اذا اتيت بالكلام زائدا عن الحاجة - 00:02:30
من غير فائدة نشتغل على لغو وعبت واذا اتيت بكلامك ناقصا لا يفهم الكلام فلا بد ان تأتي على قدر الحاجة نعم. فان كان المخاطب
خاليا خالي الذهن من خالي الذهن من الحكم مش خالي الذهن من المجنون. وما عنده فكر - 00:02:50
الذهن من الحكم الذي انت تلقيه. انا عندما اقول الكورونا مرض خطير. هذا فيه حكم صحيح؟ انتقد تكون وتعرف هذا او لا لا تعرف
هذا قد تشك فيه قد تنكره. فاذا كان خالي الذهن عن هذا يعني لا يعرف او يعرف ويصدق او - 00:03:10
يعرف ويشق هنا الحكم المراد به هل يزعم لهذا الحكم يصدقه يشك فيه لا يعرفه اصلا عندنا ثلاث احتمالات انه لا يعرفه اصلا. ثانيا
انه يعرفه يشك فيه ولا يصدق. ثالثا او يعرفه وينكره. تمام؟ نعم - 00:03:30

اه خالية من اه القى اليه الخبر مجردا عن مجردا عن التأكيد. فانا اقول لكم في اول حصة فاقول لكم اسمي عالم. وانتم تصدقون
صح؟ نعم. تمام؟ لكن اذا انتم تشكون اقول ان اسمي علي - 00:03:50
اذا انتم كما تقولوا واقول والله العظيم اسمي عائشة تمام؟ نعم. مثلا. تفضل. مم اه اذا كان خالي الذهن القى الكلام خاليا عن التأكيد.
نعم. نحو اخوك الطالب. واحد ما يعرف يحيى مثلا جالس معنا فجاء يوسف - 00:04:10

اخوك قادم ليوسف ابن يحيى. هو يصدقني. فلا احتاج ان اقول والله العظيم ان اخاك لقادم. ما احتاج. هو خادم نعم. وان كان مترددا

فيه طالبا لمعرفته متردد يعني. واحد من الشاب - 00:04:30

او يعني اما شك او منزل منزلة الشاك. كيف مثلا؟ المرأة العزيز لما قالت الان حصص الحق. ها؟ انا توكل عن نفسه عندما قالت انا راغبته عن نفسي فماذا يخطر في ذهن السامعين؟ ماذا يخطر في ذهن السامعين؟ هل يوسف - 00:04:50

الصادق فيما قال. نعم. فتقول وانه لمن الصادقين. واضح؟ ذلك ليعلم اني لم اقلهن. مثلا سيدنا نوح عليه السلام لما الله قال له ايش قال لهم عن السفينة؟ قال انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس - 00:05:10

واصنع الفلك باعيننا ووحينا. ولا تخاطبني في الذين ظلموا. لما الله قال له لا تخاطبني الذي ظلمك. ما يخطر في ذهن هاي السلام. اه ابنه. يخطر في ذهنه. طب لماذا لا اتكلم بالموضوع؟ هل سيغرقون ام لا؟ فقال انهم مغرقون - 00:05:30

هو لم يسأل لكن لما السؤال اثار في نفسه اشياء كأنه سائل يستحسن ان تؤكد. اقول لكم مثلا لا سمح الله غدا لا يوجد درس. فانتهم يخطر في ذهنكم هل انت مريض؟ هل انت كذا؟ فاقول ان - 00:05:50

استاذة مريم لانه خطر في دينكم فانت مش شك لكن منزل منزلة الشاة كأنك طالب للسؤال. الطالب للسؤال او او الشاة يستحسن ان يؤكد له. فالحاصل ان معنى قوله ان كان مترددا فيه طالبا لمعرفة حسن توكيده. في - 00:06:10

ترجع الى الحكم ما معنى الحكم عندما يقول زيد قائم حكمتا بالقيام على زيد فان كان مترددا فيه اي في وقوع القيام النسبة او لا وقوعها في وقوع القيام او عدم وقوعه طالبا له. طبعا بلسان الحال او بلسان المقال. لازم للتردد - 00:06:30

هذا لازم للتردد يعني لانه موافقة للطبع ان الانسان اذا تردد في شيء صار متشوقا اليه وطالبا الاطلاع على شأنه. فان تردد قيل له زيد قائم وتردد هل زيد قائم او لا؟ فاما ان يسأل بلسان الحال او المقال - 00:06:50

ويتشوف هل وقع او ام لم يقع؟ هذا موافق للطبع هذا معنى قول ان كان مترددا فيه طالبا لمعرفته في الحال يحصل التوكيد له من حيث البلاغة يحصل ما يجب يحسن ان يؤكد له. ففي هذا المثال نحو ان اخاك قادم قيل له هذا - 00:07:10

مثال فالان هو يتردد بلسان حاله او مقاله هل وقع قدوم الاخ ام لم يقع؟ يتشوف ويطلب بلسان حاله مقاله ان يعرف هل وقع او لا ففي هذه الحال يحسن التوكيد له بان نقول ان اخاك قادم - 00:07:30

نفعل معه نلقي له كلاما بدون تأكيد. السائل الشاب او المنزل منزلة هل المؤكد لهم؟ التأكيد بس مش كامل. تأكيد واحد واجب او مستحسن؟ مستحيل. مستحسن. فقط. اذا خالي الذهن لا - 00:07:50

نؤكد لهم الشاب سائل يستحسن ان نؤكد له لكن وليس بواجب. ايش اللي يستحسن؟ اذا اكدت فانت اقرب للبلاء اذا ما اكدت كلامك بليه لكن ليس العالم. طيب اكمل. اه وان كان متواجدا فيه قادما لمعرفته وسنة - 00:08:10

حسن توكيده. وان كان مترددا في طالبا لمعرفته حسنا ضعه خطفا تحت كلمة قد حسن توحيد وايدي مؤكدا بمؤكد واحد نحو ان اخاك قادم. وان كان منكرا له وجب تأكيده بمؤكد - 00:08:30

الفرق هذا مستحسن مؤكدا واحد لكن مستحسن الشاب. لكن المنكر قد نؤكد مؤكدا واحد او اثنين او ثلاثة لكن واجب. وجب تأكيده. اذا ما اكد هل يكون نأخذه؟ هل هو كبيرة او صغيرة - 00:08:50

الكبائر او الصغائر اذا ما اكد الرجل يأخذ اثما اثم الصغائر ولا اثم الكبائر هكذا الكبائر صغائر صغائر ايش هو جابها؟ ايش معنى وجبة؟ اه يعني يأخذ اثم؟ لا ايش معنى هو؟ اي وجد في قانون البلاغة ودين البلاغ. في دين البلاغة وقانون البلاغة - 00:09:10

واجب مش معناه انه واجب في الشرع لكن في البلاغة ان لم يؤكد فهو ليس ببديع عرفتوا معنى الواجب؟ نعم وجب توكيده بمؤكد او مؤكدا او اكثر حسب درجة الانكار. حسب درجة الانكار. هل انكاره شديد؟ انكاره خفيف. ليس على - 00:09:40

عدد انكاراته وعدم انكار هذا انكار هذا الانكار هذا لا على قوة انكاره. على درجة انكاره. عرفنا اذا ثلاث درجات الاول خال الذهب نسميه ابتدائي. الثاني الشاك نسميه ضبابي. والثالث المنكر نسميه - 00:10:00

انكاره. الاول نؤكد له. والثاني يستحسن ان نؤكد المؤكدة. واحد. واحد. والثالث يجب ان نؤكد لواحد او او ثلاثة. نعم. مثلا تقول ماذا؟ ان اخاك قائما. ان اخاك قادم كم مؤكدا فيها؟ وان مؤكدا - 00:10:20

وان كان الحقيقة فيها جملة اسمية او انه لقادر كم واكد فيها؟ من اين؟ اثنان ووالله انه لقاد تعتقد فيها هذا ما فعله في سورة ياسين.

في سورة ياسين اصحاب القرية - [00:10:40](#)

قالوا في بداية كلامنا ان ان اليكم اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذا ارسلنا اليهم اثنين كذبوا او لم يكذبوا كذبوا. اه. كذبوهم.

فعززنا بثالث. فقالوا ماذا؟ انا اليه اليكم مرسل كم تأكيدها فيها؟ اما ممكن نقول ايضا بالجملة الاسمية تمام؟ رأيتم هذا اما -

[00:11:00](#)

لاحظوا انا اليكم مرسلون. يعني عندنا ان والجملة الاسمية. ايش بعدها الاية؟ قال انا اليكم موسى ما انتم شف كم تأكيد نفي انكار ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل - [00:11:30](#)

الرحمن من شيء انتم الا تكذبون. ايش؟ ما في اكثر من هذا التكذيب. ماذا اجابوهم؟ قالوا ربنا يعلم انا اليكم لموصلون. كم تأكيدها في قول ربنا ايش يعني ربنا يعلم ايش هذا الاسلوب؟ يعني هذا اسلوب - [00:11:50](#)

من اساليب انقسم المجازي كيف نقول يشهد الله يعلم الله فهي منزل منزلة القسم هذا قسم مجازر جيد ربنا يعلم ماذا ايضا؟ مثل شهد الله او يشهد الله او يعلم الله هذا. التأكيد الثاني ان تأكيد ثالث. ان لا - [00:12:10](#)

التأكيد الرابع استعمال الجملة شف على درجة التأكيد اكادوا لهم. عرفتكم؟ وهذا كثير في القرآن لا اريد ان اطيل به ذكره اكمل الخبر بالنسبة لخلوه. الخبر بالنسبة لخلوه يعني تجرده من التأكيد واشتماله عليه ثلاثة - [00:12:30](#)

اضرب ما معنى الثلاثة اضرب؟ انواع او اقسام او اصناف. كما رأيت فيما تقدم اكمل كما رأيت ويسمى ويسمى الظهر الاول الابتدائي.

اذا الاول اذا فكان الذي امامك لم ينكر وخال الذهن ايش نسمي؟ النوع الاول ابتدائي لما سميناه ابتدائية - [00:12:50](#)

احسنت غير مسبوق بماذا؟ بشكل ولا نفي. انكار. لانه غير مسبوق بشك ولا انكار فهو ابتدائي طيب ماذا نسمي الضرب الثاني الذي يكون معه الشك؟ او السؤال او يعني استفهام يسمى ماذا - [00:13:20](#)

طلبيا لان المخاطب ماذا يطلب؟ ان تجيبه عن السؤال. مثلا لاحظوا مثلا في القرآن يا ايها الناس اتقوا ربكم. ماذا يخطر في دينكم عندما تسمع هذه العبارة؟ يا ايها الناس اتقوا ربكم. ماذا يخطر في ديننا؟ لماذا - [00:13:40](#)

لا نتقي الله يعني ما الذي ما المخيف يعني اذا لم نتقي الله؟ فايش اجاب؟ ماذا اجاب؟ ان زلزلة الساعة شيء عظيم. لماذا اكد هذه النار؟ لان الجملة الاولى ماذا تجعل في ذهنك - [00:14:00](#)

وطلب اما شك او طلب هنا طلب تأكده ان زلزلة الساعة شيء عظيم. ماذا نسمي هذا القسم طلبيات لان السامع يطلب اذا نسمي الاول ماذا؟ ابتدائيا والثاني؟ طلبيا اكمل. والثاء والثالث - [00:14:20](#)

والثالث انكاريا لماذا؟ الذي امامي المخاطب ينكر ما اقوله ويكون التوكيد ما هي اساليب التأكيد ركزوا معي. هذا في البلاغة كنز ويطبق في كل القرآن. يعني سنطبق هذا في القرآن ان شاء الله تروا كيف هذا - [00:14:40](#)

ما هي المؤكدات؟ تفضل. ان زيدا قائما. ان وان عند ابن هشام وان كان الجمهور لا لي يعجبني انك قائم. جيد. ولام الابتداء. من يعطيني جملا فيها لام الابتداء جملا في الآم الابتدائي يلا. لزيد قائم في القرآن. لعمرك احسنت. لعمرك انهم لفي - [00:15:00](#)

سكرت هذي ابتدائية وعمره كالقسم احسنت لعبد مؤمن خير من مشركين لانتم اشد رهبة الابتداء تأتي مزحقة اما زيدة لقائم من يعطيني من القرآن. وزحقة ايضا لام ابتداء. من يعطيني؟ ان الله - [00:15:30](#)

لمع المحسنين. ان الله لمع المحسنين. ان الساعة لآتية لا ريب فيها. هذه اسميها لام مزحلق هي نفسه لام ابتداء. فاذا المؤكدات ان عندكم وظيفة ما الفرق بين ان نوى لام الابتداء في التأكيد. اين - [00:15:50](#)

تجدون الجواب في معاني النحو في الجزء الاول في باب ان واخواتها احضروا لي الفرق بين لام الابتداء في التأكيد ما الفرق وان زيدا لقائم. ما الفرق؟ في كتاب اسمه معاني النحو رائعة جدا يوجد فيه الجواب. تمام؟ تفضل. ويكون التوكيد بان - [00:16:10](#)

وان ولام الابتداء واحرف التنبيه ما مثال احرف التنبيه؟ من يعطيني احرف التنبيه؟ الصفحة الثانية في البقرة يلا الصفحة الثانية في البقرة اما الا الا انهم هم السفهاء. الا ان اولياء الله - [00:16:30](#)

لا خوف عليهم. هذه الة نسميها حرف استفتاح وتنبية. الا في سبيل المجد ما انا فاعل عفاف واقدام وحزم ونائل. اما الا طيب القسم ما معنى ايش القسم مثل ماذا؟ والله تالله - [00:16:50](#)

وكانه لفي سكرتهم. اكل. ونونين. ونونا. ما معنى نون التوكيد؟ اي نونة؟ التوكيد ثقيلة والخفيفة. ما مثال الثقيلة يلا اعطونا ايش هي؟ تعبانة من القرآن تالله تأكيدا لا كيدن اصنامكم صحيح - [00:17:10](#)

اجتمعت نون التوكيد الثقيلة والخفيفة في اية واحدة من يعطيني اياها في سورة يوسف. نثم. لم يفعل ليسجنن احسنت ولا يكونن من الصاغرين ماذا اكدت الاول بدون توكيد ثقيلة والثاني بنون توكيد خفيفة؟ ليسجنن اذا هي مصرة على سجنه لان - [00:17:30](#)

انها تحبه ففي اي وقت تخرجه من السجن وتأتي به. لكن كونه من الصاغرين هل تحبه هل تريده؟ لا تريده تماما لانها تحبه. هل تحب ان يكون حبيبك من الصاغرين؟ لا. لا. سجنه اكد - [00:18:00](#)

لانها تريده اما كونه من الصاغرين هي لا تريده فاكده انه توكيل خفيف. لماذا القرآن؟ اكد بنون توكيد خفيفة في سورة العلق لئن لم ينتهي لنسفعا بالناصية. لان لم ينتهي لمسمعا بالناصية. لماذا اؤكد من توكيد خفيف - [00:18:17](#)

ليس ثقيلة ما استخدم لون التوحيد الثقيلة لماذا؟ نعم ممكن يبدأ؟ لا هل يحتاج الله ان يؤكد انه قادر على الانتقام من ابي جهل؟ لا يحتاج. لكن لماذا اكد انه توكيد خفيف؟ تطميننا للمسلمين - [00:18:39](#)

فكانه احقر من ان يؤكد لاجله كثيرا. مش لنسفعن يعني هذا لنصف عام حتى ما يحتاجون توقيت خفيف بس عشان نطمئن اخوان المسلمين اعضاءهم توقيت خفيف ولا هو احقر من ان يؤكد لاجله. واحد اعمى كان ابنه يسوقه. فقال لابيه اقف زم يا ابي - [00:18:59](#)

ايش استعمل من توكيد ايش؟ خفيفة فقفز قفزة خفيفة يعني واحد يسب ابن يسوق اباه الاعمى ومش يسوق في السيارة لا يسوق يعني يمشي بها. كان هناك حفرة فقال لابيه اقرأ - [00:19:19](#)

يا ابي قفز قفزة خفيفة فسقط في الحفرة فضربه بالعصا وقال قل اقفزن مش اقفزن في زمة تمام؟ ونون هي التوكيد الثقيلة والخفيفة لان انجبتنا من هذه ايش استعملوا؟ لنكونن - [00:19:39](#)

ان من الشاكرين لماذا اكدوا انه توكيد ثقيلة؟ لا في البحر هم في البحر ايش يحتاج ان نكون؟ يريدون ان الله تستجيب لهم فماذا استعملوا؟ لان انجبتنا من هذه ماذا نفعل؟ لنكونن للشاكركين من الراسخين في الشكر. اكمل - [00:19:59](#)

ايش الحروف الزائدة؟ من يعطيني امثلة؟ الحروف الزائدة. بسرعة. ما هي الحروف الزائدة؟ بسرعة. حروف انجاح؟ لا الحروف الجر الزائدة ما هي التي تأتي زائدة في حروف الجر؟ الباء احسنت من من ورب هي حرف جر شبيه - [00:20:19](#)

الكاف احسنت ما شاء الله هذه الحروف جر زائدة. اعطني منه في القرآن زائدة ما يأتيهم من ما يأتيها من ذكر ما لنا من شافعين من اولياء ينصرونهم. هذه من - [00:20:39](#)

اذا ما معنى زائدة يمكن نحذفها؟ معنى زائد انها لم تأتي بمعنى التبويض او الظرفية او نحو ذلك. انما ايش تفيد الاستغراب نلفق بما يأتيهم رسول وما يأتيهم من رسول اي رسل. اي رسول ما لنا من شافعين ماذا تفيد منه؟ ولا - [00:20:59](#)

ولا شافع ولا نصف شافع هم من اولياءنا اي ولي ما من دابة الا على الله رزقها هذا نسميه حرجا اعطوني باء مثالا للباء وباء احسنت ما انت عليهم بوكيل يعني ما قال ما انت وكيل - [00:21:19](#)

بوكيل لست عليهم بمسيطر اه اليس الله؟ بكافر العلماء هذا ميزان. اليس الله بحكي من حكي؟ هذا ميزان كل ما تكون فيه عمر اه في العبودية اكثر تكون كفاية الله اكثر لك - [00:21:39](#)

يعني كل ما تزيد في العبودية تزيد كفاية الله لك. هذا الباء زائدة يعني ايش معنى زائدة؟ تأكيد. بدل ما تقول زائدة قولوا مؤكدا اجمل يعني زائدة. اذا حروف الجر الزائدة ممتاز والتكرير ايش تكرير؟ ما مثال التكرير - [00:21:59](#)

اه هيهات هيهات ممكن. جعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا فيوم لنا وفيوم علينا وفيوم ونسر. هذا التأكيد للمبالغة ايضا والتكرير قلنا تكرير وقد ما مثال قد؟ ان تشرفنا قد شغفها حبا تفيد التأكيد قد - [00:22:16](#)

افلح المؤمنون هل هم سيفلحون او افلحوا؟ افلحوا لكن ماذا اتى بقتل؟ بتحقيق انهم اللحوم كأنه واقع الان. ايش معنى قد افلح المؤمنون؟ يعني اخبرك انه فكيف اكد قد افلح المؤمنون؟ بكم مؤكد؟ مئة - [00:22:46](#)

واستعمال ماضي مش سيفلح. افلح الان. ايضا اكمل. من يعطيني مثالا لامة الشرطية احسنت فاما من اوتي كتابه بيمينه واما من اوتي اما الذين امنوا فيعلمون واما الذين كفروا فيقولون احسنتم - [00:23:06](#)

وايضا في عندنا انما مثلا انما المؤمنون اخوة اخوة ضمير الفصل تعرفون ضمير الفصل؟ نعم. عندكم بحث احضروا لنا ما هو ضمير الفصل؟ ايش هو ضمير الفصل هذا؟ نأخذ مثالا له زيد هو العالم اولئك هم المفلحون ما - [00:23:26](#)

ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. وان كان هذا هو الحق من عندي. هذا نسميه ضمير فصل نقي هنا سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:23:46](#)